

أضواء البيان | البقرة(02-52) | معالي الشيخ د. عبدالكريم الحضير.

عبدالكريم الحضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هنا في الدرس السابق قال اخربنا محمد بن عبد الله الحافظ يعني نقلًا عن البيهقي قال حدثنا الحسين بن محمد ابن احمد ابن محمد ابن الحسين - 00:00:07

مئتين وواحد وثمانين قال حدثنا جدي ابو العباس احمد بن محمد وابن بنتي بنت الحسن بن عيسى قال حدثني جدي الحسن بن عيسى قال اخربنا ابن المبارك اخربنا ابن المبارك - 00:00:27

يقول اه الشيخ والظاهر ان الاصل ابو المبارك كما يأتي اذا مر علينا الدرس الماظي هذا واحد من طلاب العلم يقول مرة في الدرس الماظي نقل المؤلف رواية البيهقي من طريق ابن المبارك عن يعقوب ابن ابي القعاع - 00:00:47

ثم ثم قوله وفي نسختنا من سنن البيهقي في هذا الاسناد ابن المبارك والظاهر ان الاصل ابو المبارك كما يأتي وايد ذلك بقول السبكي بتكملة المجموع فيه ابو المبارك وهو مجھول - 00:01:10

ورقتين فيها بول مبارك وهو مجھول. نعم سواء جميل مئتين وخمسة وثمانين لكن الظاهر ان الخطأ انما هو من السبكي او من النسخة التي نقل عنها لأن الاثر رواه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة يعقوب ابن القعاع - 00:01:31

قال لقال لي ابن مقاتل اخربنا عبد الله ابن المبارك قال اخربنا يعقوب ابن القعاع عن معروف ابن سعد سمع ابا الجوزاء قال كنت خادما ابن عباس سبع سنين وفي نسخة تسع سنين. كما عند البيهقي فذكره مختصرا - 00:01:54

وكذلك رواه ابن عساكر من طريق البيهقي فقال فيه ابن المبارك وقد وقع في نقل المؤلف يعقوب ابن ابي القعاع والذي في المصادر المذكورة في كتب الرجال يعقوب ابن القعاع - 00:02:15

ونبه محقق السنن الكبرى للبيهقي على ان زيادة ابى خطأ وقع في الطبق في الطبع في الطبعة السابقة كان هذا يؤكّد انه ابن المبارك من كاتب الورقة جزاک الله خير - 00:02:29

يعني على هذا الصواب ابن المبارك وليس ابو المبارك كما رجحه الشيخ تبعاً نقل ابن السبكي سم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه - 00:02:50

والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى. وفي تكملة المجموع ايضاً قبل هذا ما نسه وروي عن ابى الزبير المكى واسمه محمد بن تدرس - 00:03:17

بغضل يأخذوا من الاخرين حتى هذه ليه نعم. واسمه محمد بن تدرس بفتح التاء وdal ساكتة وراء مضمة وسین مهملا. قال اسمعت اباؤ سيد الساعدي وابن عباس وابن عباس يفتى - 00:03:38

سمعت اباؤ سيد الساعدية وابن عباس يفتى الدينار بالدينارين. فقال له ابو اسید اسید الساعي واغلظ له قال فقال ابن عباس ما كنت اظن ان احداً يعرف قرابتي من رسول الله صلی الله عليه وسلم. يقول - 00:04:03

مثل هذا يا ابا سيد؟ فقال ابو اسید اشهد كلام ابن عباس حق لان القرابة وصى بها النبي عليه الصلاة والسلام ولهم حق الرعاية والتقدیر والاحترام ولكن المسألة دين واسعد - 00:04:26

رأى ان خطأ ابن عباس في مسألة من كبار المسائل في الربا فكانه من غيرته رضي الله عنه وارضاه اغلظ بالقول والا فالاصل ان

يحفظ للقراءة حقهم نعم فقال ابو اسید اشهد لسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول الدينار بالدينار وصاع - [00:04:46](#)

بصاع حنطة وصاع شعير بصاع ملح بصاع ملح لا فضل بينهما في شيء من ذلك فقال ابن عباس انما هذا شيء كنت اقوله برأيي ولم اسمع فيه بشيء. رواه - [00:05:14](#)

في المستدرک وقال انه صحيح على شرط مسلم رحمه الله. وفي سنته في سنن ابی داود في حديث الحوظ من حدیث ابی بربعة قال ابن زیاد الوالی المعروف ان صاحبکم - [00:05:34](#)

يعني ابا بربعة ان صاحبکم الدحداح یعتبره قال ابا بربعة ما ظننت اني ابقي الى زمان یعتبر فيه اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم الحوض - [00:05:55](#)

نعم رواه الحاکم في المستدرک وقال انه صحيح على شرط مسلم رحمه الله. وفي سنته عتیق بن یعقوب الزبیری قال الحاکم انه شیخ قرشی من اهل المدینة وابو اسید بضم المهمزة وروینا في - [00:06:19](#)

الطبرانی من حدیث ابی صالح ذکوان انه سأله ابن عباس عن بیع الذهب فضة فقال هو حلال بزيادة او نقصان. اذا كان يدا بید. قال ابو صالح فسألت - [00:06:42](#)

وابا سعید بما قال ابن عباس وخبرت ابن عباس بما قال ابناء وارتبتنا وخبرت ابن عباس بما قال ابو سعید والتقیا وانا معهما فابتداه ابو سعید الخدیری فقال يا ابن عباس ما هذه الفتیة التي تفتقی بها الناس في بیع الذهب والفضة تأمرهم ان - [00:07:02](#)

يشتروه بنقصان او بزيادة يدا بید. فقال ابن عباس رضی الله عنہما ما انا باقدمکم صحبة لرسول الله صلی الله علیه وسلم. وهذا زید بن ارقم والبراء بن عازب. يقولان سمعنا النبی - [00:07:32](#)

صلی الله علیه وسلم رواه الطبرانی باسناد حسن. وقد قدمنا رجوع ابن عمر وابن مسعود عن ذلك. وقد قدمنا الجواب وعما روی عن البراء بن عازب وزيد بن ارقم واسامة بن زید رضی الله عنہم وثبت عن سعید بن - [00:07:52](#)

جبیر ان ابن عباس لم یرجع وهي شهادة على نفی مطلق والمثبت مقدم والمثبت مقدم على النافع لانه اطلع على ما لم یطلع عليه النافی اذا قال النافی قد علمت - [00:08:15](#)

قد علمت ما اثبت لكن کذا وكذا مما یدل على آن النافی ما اطلع عليه المثبت مثل له اه اهل الحدیث بان يقول الجارح فلان ضعیف لانه ارتكب جریمة القتل - [00:08:34](#)

في يوم الخميس حيث قتل فلان ثم یثبت الذي یثبت عدالته هو ینفي الجرح وینفي سببه والاصل انه مثبت مقدم على النافع وقول الجارح مقدم على المعدل. لكن يقول انا رأیته صلی معا يوم الجمعة - [00:09:00](#)

الذی ادعي قتله ما يكون معه زيادة علمه يكون وهم نعم وقال ابن عبدالبر رجع ابن عباس او لم یرجع في السنة کفاية عن قول كل واحد. ومن خالفها رد اليها. قال عمر بن الخطاب رضی الله عنہ - [00:09:20](#)

ذو الجھالات الى السنة انتهی وقال العالمة الشوکانی رحمه الله في نیل الاوطار ما نصه. واما ما اخرجه مسلم عن ابن عباس انه لا ربى الا في انه لا ربى فيما كان يدا بید كما تقدم فليس ذلك مرویا عن رسول الله - [00:09:42](#)

صلی الله علیه وسلم حتى تكون دلالته على نفیر بر الفضل منطقه ولو كان مرفوعا لما رجع ابن عباس لما رجع ابن عباس واستغفر لما حدثه ابو سعید بذلك كما تقدم. وقد روی الحازمی رجوع ابن - [00:10:06](#)

واستغفاره عند ان سمع عنده ان سمع عمر بن الخطاب وابنه عبد الله يحدثان عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. صلی وسلم بما یدل على تحريم على تحريم ربا الفضل - [00:10:28](#)

حافظتما من رسول الله صلی الله علیه وسلم ما لم احفظ في الناس الاعتبار في الناس يقول منسوخ من اللثار والرجوع نوع نسخ کلامه المتأخر ینصح کلامه المتقدم نعم وروی عنه الحازمی ايضا انه قال كان ذلك برأيي. وهذا ابو سعید الخدیری یحدثني عن - [00:10:51](#)

رسول الله صلی الله علیه وسلم فتركت رأيي الى حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلى ان ذلك الذي قاله ابن عباس مرفوع

فهو عام مخصص بآحاديث الباب لانها اخص منه مطلقا - 00:11:23

انتهى منه بلفظه وقد ذكر غير واحد ان الاجماع انعقد بعد هذا الخلاف على من عرب الفضل قال في تكميلة المجموع ما نصه الفصل الثالث في بيان انقراض الخلاف في ذلك - 00:11:43

دعوى الاجماع فيه. قال ابن المنذر اجمع علماء الانصار ما لك بن انس ومن تبعه من اهل المدينة وسفيان الثوري ومن وافقه من اهل العراق والوازاعي ومن قال بقوله من اهل الشام والليث ابن سعد - 00:12:03

ومن وافقه من اهل مصر والشافعي واصحابه واحمد واسحاق وابو ثور والنعمان ويعقوب ومحمد بن علي انه لا يجوز بيع ذهب
بذهب ولا فضة بفضة ولا المعلق لعله محمد بن الحسن - 00:12:23

لأنه معطوف على ابي يوسف وابي حنيفة نعم والله بالترجح لعله كذا نعم على انه لا يجوز بيع ذهب بذهب ولا فضة بفضة ولا ببر
ولا شعير بشعير ولا - 00:12:45

تمر بتصرم ولا ملح بملح متفاضلا يدا بيد ولا نسيئة وان من فعل ذلك فقد والبيع مفسوخ. انتهى محل الغرض منه بلفظه وقال هنا هو
باتكمالة هكذا وفي الاصل كذا - 00:13:07

ويمكن التكميل وبعد عادة ترجع للتكنولوجيا نعم. ونقل النووي في شرح مسلم اجماع المسلمين على ترك العمل بظاهر حديث اسامة.
قال هذا يدل على نسخه وقد استدل ابن عبد البر على صحة تأويله لحديث اسامة باجماع الناس ما عدا - 00:13:35

ابن عباس عليه انتهى وعلى فرض ان ابن عباس لم يرجع عن ذلك فهل ينعقد الاجماع مع مخالفة فيه خلاف معروف في الاصول هل
يلغى الواحد والاثنان؟ ليلغى هل يلغى الواحد والاثنان؟ يعني لا يعتمد بخلافهم - 00:14:01

وهذا معروف عن ابن جرير ان قول الاكثر اجماع لكن عامة اهل العلم ان الاجماع قول جميع المجتهدين مجتهدي العصر نعم. او لابد
من اتفاق كل وهو المشهور. وهل اذا مات وهو مخالف ثم انعقد - 00:14:25

قضى الاجماع بعده يكون اجماعا وهو الظاهر هل الاقوال تموت بممات اصحابها او تبقى قائمة ولما تصحبها فلا يعتمد بخلاف ذلك
قال الشيخ ثم انعقد الاجماع بعده يكون اجماعا وهو الظاهر - 00:14:44

او لا يكون اجماعا لان الى اخره نعم وفي هذه المسألة يطلب الكلام عقد الاجماع يعني اجماع على رد قوله اه اجماع على رد قوله
لأنهم يقول به الله. فإذا كان يلغى الواحد والاثنين يلغى هو وينعقد الاجماع على خلاف قوله - 00:15:04

ابن جرير امام من ائمة المسلمين يحفظ له قوله لكن ليس بالصواب. نعم او لا يكون اجماعا لان المخالف الميت لا يسقط قوله بموته.
خلاف معروف في الاصول ايضا واذا عرفت ان من قال باباحة ربا الفضل رجع عنها وعلمت ان الاحاديث الصحيحة المتفق عليها -
00:15:42

مصرحة بكثرة مصريحة بكثرة بمنعه علمت ان الحق الذي لا شك فيه تحريم ربا الفضل بين كل جنس واحد من الستة مع نفسه وجواز
الفضل بين الجنسين المختلفين يدا بيد ومنعا ومنعها - 00:16:13

بين الذهب والفضة مطلقا وبين التمر والبر والشعير والملح مطلقا. ولا يمنع طعام بنقد النسيئة كالعكس وحکى بعض العلماء على ذلك
الاجماع ويبقى غير هذه الاصناف الستة المنصوص عليها في الاحاديث المنصوص عليها في الحديث فجماهير العلماء على ان الربا لا
يختص - 00:16:36

الستة المذكورة والاختصاص بما نص عليه وقول الظاهرية غير الستة ما في ربا يبع كيما شئت مع التفاضل مع التأجيل ما في اشكال.
وهذا لا يكون من مذهبهم والجمهور على اعتبار العلل - 00:17:06

وابتعال العلل وان ما يشارك هذه الستة في علتها يأخذ حكمه لأن الاحكام تدور مع عللها نعم والتحقيق ان علة الربا في الن الدين كونهما
جوهرين نفيسين هما ثمن الاشياء غالبا في جميع اقطار - 00:17:28

الدنيا وهو قول مالك والشافعي. هذه العلة ان كانت مركبة من الجزئين من كونهما جوهرا نفيسين وهمما ثمن الاشياء ولا تتحقق العلة
الا بتحقق الجزئين العملة الورقية ليست اسماء جواهر نفيسة - 00:17:50

تخلٰ شطر العلة لكن هما ثمن الاشياء بلا شك فحكمها حكم الذهب والفضة فيكتفي في ذلك الثمانية كونها اثمن لا
علة الربا في التقدين كونهما جوهرين نفيسين هذا شطر علة - 00:18:15

اه ما فيش فيه نفيس غير الذهب والفضة الورق نفيس شو الفرق بين اه العملات ورق الاسمنت وغيره ها؟ ما في الا قيمة تمنيته نعم.

شلون هذى ما هي ما هي بنقد هذى عرض تجارة اللي تباع وتتداول بقيم مرتفعة عروض - 00:18:38

نعم وهو قول مالك والشافعى والعلة فيها كانت ملغاً ماذا كانت قائمة بياع فهي نقد اذا كان الملغاة؟ لا نعم. والعلة فيها مقصورة

عليهمما عندهما. واشهر الروايات عن احمد ان العلة فيها - 00:19:06

كون كل منها موزون جنس و هو مذهب ابي حنيفة. واما البر والشعير والتمر والملح. فعلة فيها عند ما لك الاقتباس والادخار. وقيل

وغلبة العيش فلا يمنع ربا الفضل. عند ما - 00:19:29

وعامة اصحابه الا في الذهب والفضة بالفضة والطعام المقتات المدخل بالطعام المدخل وقيل يشترط مع الاقتباس والادخار

غلبة العيش وانما جعل مالك العلة ما ذكر مما ذكر لانه اخص او صاف الاربعة المذكورة ونظم بعض المالكية ما فيه ربا النساء - 00:19:49

الفضل عند مالك في بيتهن وهم رباع نسا في النقد حرم ومثله طعام وان جنساهم قد تعدد. وخص سم في النقد حرم حرم بهذا

الظاهر رباع نسا في النقد حرم ومثله طعام وان جنساهم قد تعدد. وخص ربا فضل - 00:20:22

نقد ومثله طعام الربا ان جنس كل توحد. اذا اتحدت الاصناف حرم النوعان ربا الفضل وربا النسبة اذا اختلفت الاصناف كما جاء في

الحديث فيبيعوا كيف شئتم من حيث التفاضل - 00:20:56

اذا كان يدا بيده. نعم النفس انه تأخذه اصل النقد اذا ارادوا البيت المصابة هو الصرف الصرف نفساً مربع ذهب فضة ولا

درارهم ورق بذهب او ورق بورق ورق بورق - 00:21:16

دولار بريال يأخذ حكم الذهب والفضة ينقد حكم الذهب والفضة طيب ايه طيب توني تعطيك خمس مئة ويعطيك اربع مئة

وخمسين وين مسألة بيع الكلام هل الكلام في اصل المسألة او في قضية شخص ما عنده الا اقل من - 00:21:50

ايه لا اصل القضية ما يجوز خمس مئة باربع مئة وتسعة وتسعين ربا نعم لكن تبي صار فانت تحتاج الى الصرف ثم بعد ذلك او

اشترت منه شيء سلعة باقل واعطيته اه سلعة اه درارهم اكثر خمس مئة ما معك غيرها وانت اشتريت باربع مئة قال والله ما عندي

مئة - 00:22:23

ام شوف شو هو ما عندي الا هالمائة بمئة المائة الحاضرة بالمائة من من مقابلها من الخمس مئة. صرف بمقابلها من الخمس مئة هذا

صار مع السلعة في مقابل بقية الخمس مئة - 00:22:47

فلا يجوز ان يفترقا بينهما شيء لا الله اليك تصير مثلاً بداع ما تصير باقي تصير مثل لا وبعض اهل العلم يقول للمخرج من هذا لانه قد

تعطل صالح كثيرة ويتأذى ناس ويطلب من هذا ان يبحث عن صرف اي مكان كان ومحاج للسلعة ووقتها له - 00:23:16

احياناً يكون ضيق يقال له انت في ذمتك اربع مئة قيمة السلعة والخمس مئة رهن عند صاحب السلعة وانه خرج من المنزل مخرج

الحسن. نعم مم شو ايه طيب مم - 00:23:42

هذا الكلام تبقى الاربع مئة في ذمته والخمس مئة رهن حتى يأتي باربع مئة قيمة السلعة نعم قوله ايه لا جوهرين نفسياً بالنسبة

للتقدين. يقول الطعام بالنسبة نقصدهم يجعلون يكون هذا القول شيء راجع القواعد النورانية وتشوف - 00:24:14

شو الفرق بينهم القواعد النورانية شفه راجع هذه المسألة فيها نعم على كل حال النسبة وتعدد الاقوال والمذاهب واقوال الاتباع

تدرين مذهب ابن القاسم غير مذهب سحنون وغير مذهب غيره - 00:25:06

كلها تنسب للمذهب مالك نعم وقد كنت حررت مذهب مالك في ذلك في الكلام على الربا في الاطعمة في نظم لي طويل في فروع في

فروع لمالك بقول وكل ما يذاق من طعام ربا النساء فيه من الحرام مقتاتاً او مدخراً او - 00:25:36

مختلف ذاك الطعام جنسه او التلف وان يكن يطعم للدواء مجرد فالمنع ذو انتفاء ولربا الفضل شروط يحرم بها وبانعدامها ينعدم هي

اتحاد الجنس فيما ذكر عقدياته وان يدخل وما لحد الادخار مدة والتالي تادلي - 00:26:00

تلي دال بين الالف واللام والتعديي بستة قد حده والخلف في اشتراط كونه اتخذ للعيش عرفا وبالاسقاط اخذ تظاهر فائدته في اربع غلبة العيش بها لا. غلبة العيش بها لم تقع - 00:26:28

ان تقع في اربعين. لم تقع والاربع التي حواذا البيت بيض وتيين وجراد زيت في البيض وجراد الزيت. نعم. بيض وتيين وجراد زيت في البيض والزيت والربا قد راعيا لكون شرطها لم يعتبر. وقد رعى اشتراطها في المختصر في التين وحده ففيه ما حظر - 00:26:56

ورعى ورعي خلف في الجراد باد لذكره الخلاف في الجراد وحبة بحبتين تحريم اذا الربا قليله محرم ثم ذكرت بعد ذلك الخلاف في في ربوية البيض بقول ان البيض ما فيه الربا - 00:27:27

الى ابن شعبان الامام نسب واضح الروايات عن الشافعى ان علة الربا في الاربعة الطعم فكل مطعم يحرم فيه عنده الربا كالاقوات والايادم والحلوات والفواكه والادوية واستدل على ان العلة الطعم بما رواه مسلم من حديث عمر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:53

ما قال الطعام بالطعام مثلا بمثل. الحديث والطعم اسم لكل ما يؤكل. قال تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل. الاية وقال تعالى فلينظر الانسان الى طعامه ان ناصب ابن الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا. الاية - 00:28:23

وقال تعالى وطعم الذين اوتوا الكتاب حل لكم والمراد ذبائحهم وقالت عائشة رضي الله عنها مكتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ما لنا طعام الا الاسودان التمر والماء - 00:28:53

الطعم بالطعم للفظ يؤخذ منه الوصف فكأنه قال الذي يطعم بالذي يطعم مثلا بمثل يجري فيه الربا وهذا الوصف تؤخذ منه العلة وهذا معتمد الشافعى رحمه الله مع انه اذا اظيف اليها شيء اخر - 00:29:15

استنبط من نصوص اخرى كالادخار والاقتیات او هي وصف مشترك بين الاجناس المطعمومة من الستة اذا كانت قدر مشترك بين الاجناس الستة المطعمومة يمكن ان تدخل في العلة نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه في حديثه الطويل في قصة اسلامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:48

من كان يطعمك قلت ما كان لي طعام الا ماء زمم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني قال انها مباركة انها طعام طعم. رواه مسلم. لكن هل اطلاق الطعام على الشراب - 00:30:22

سائر بماء زمم يقوم مقام الطعام قل له في الحق الا اصل شراب او عى اصله شراب المطعم يذقه المقصود انه يطلق الطعام في الشراب في مقابل الطعام طعام وشراب اذا حلف الا يأكل فشرب ماء - 00:30:42

يحيث ما حلت لان الشراب شيء والطعم شيء في المقابل ها على الاعراف والعادات لكن يبقى انه حتى لغة وشرعها وعرف الشراب شيء والطعم شيء وبين الاكل للطعم والشراب للسوائل - 00:31:17

عن الاكل فيما له جرم واما السوائل هذه ولذلك يختلفون فيما يمص مثلا اكل ولا شرب نتمنى منكم. هو في الاصل له جرم كالاطعمة لكن في في طريقة تناوله - 00:31:45

ويتحول الى سائل بعد مزجه بالريق لا هذا ما هو لا حقيقة لغوية ولا عرفية اي يبيت عند رببع يطعمني ويسبقيني ومن شرب من شرکلوا من اطعمتكم واشربوا من هذه العيون - 00:32:08

ما يلزم من شرب منه ومن لم يطعمه شيء الاية يعني من لم يذقه ولو بشيء يسير نعم وقال لبيد لمعترفة لمعفر قهد تنام لم اعفر غنى عن قهوة قهد - 00:32:36

لما عفر قهد تنازع شلوه غبس كوابس ما يمن طعامها يعني بطعمها الفريسة قالوا والنبي صلى الله عليه وسلم علق في هذا الحديث الربا على اسم الطعام والحكم اذا علق على اسم مشتق دل على انه علته كالقطع في السرقة في قوله والسارق - 00:32:58 والسارقة الاية قالوا ولان الحب ما دام مطعموما يحرم فيه الربا. اذا زرع وخرج عن ان يكون مطعموما لم يحرم فيه الربا فاذا انعقد

الحب وصار مطعوما حرم فيه الربا فدل - 00:33:26

على ان العلة فيه كونه مطعوما. ولذا كان الماء يحرم فيه الربا على احد الوجهين عند الشافعي لأن الله تعالى قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن - 00:33:46

لم يطعمه فانه مني. ولقول عائشة المتقدم ما لنا طعام الا الاسودان. الماء التمر ولقول الشاعر فان شئت حرمت النساء سواكم وان شئت لم اطعم نقاخا ولا برد والنقاخ الماء البارد هذا هو حجة الشافعية في ان علة الربا في في الرابعة - 00:34:06

الطعم فالحقوا بها كل مطعوم للعلة الجامحة بينهما قال مقيده عفا الله عنه الاستدلال بحديث عمر المذكور على ان علة الربا الطعام لا يخلو عندي النظر والله تعالى اعلم لان معمرنا المذكور لما قال قد كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:36

كما يقول الطعام بالطعم مثلا بمثل. قال عقبه قال عقبه. وكان طعامنا يوم قال اكبر يعني بعد الحديث عقبه ايه لان التاء عليها نقطتين لكن الظاهر انه عقب يعني قال عقب الحديث كذا - 00:35:03

قال عقبه وكان طعامنا يومئذ الشعير كما رواه عنه احمد ومسلم. وهذا صريح في ان الطعام في عرفهم يومئذ الشعير وقد تقرر في الاصول ان العرف المقارن للخطاب من مخصوصات - 00:35:32

الصلعان وعقده في مراقي الصعود بقوله في مبحث المخصص المنفصل عاطفا على ما يخص والعرف حيث قارن الخطاب ودع ضمير البعض ودع ضمير البعض والاسباب الروايات عن احمد ان علة الربا في الرابعة كونها مكيلة جنس وهو مذهب ابي - 00:35:52

وعليه يحرم الربا في كل مكيل ولو غير طعام كالجص والتوره والاشنان واستدلوا بما رواه الدارقطني عن عبادة وانس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما وزن - 00:36:22

مثل بمثل اذا كان نوعا واحدا وما قيل بمثل ذلك. فاذا اختلف النوعان فلا بأس به قال العلامة الشوكاني في في نيل الاوتار حديث انس وعبادة اشار اليه في التلخيص ولم يتكلم - 00:36:42

وفي اسناده الرابع بن صبيح وثقة ابو زرعة وغيره وظعفه جماعة. وقد اخرج هذا قديث البزار ايضا ويشهد لصحته حديث عبادة المذكور اولا. وغيره من الاحاديث امنه بلفظه واستدلوا ايضا بما رواه البخاري ومسلم. عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خبير فجاءهم بتصر جنيب. فقال اكل تمر خير هكذا قال انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة. فقال لا تفعل بع وبالدرارهم ثم ابتع بالدرارهم جنيبا. وقال في الميزان مثل ذلك. فيما يوزن - 00:37:32

هذا في المكيل التمر مكيل ثم قال فيما يوزن كذلك ما هو مثل ذلك ما يفرق نعم. وقال في الميزان مثل ذلك ووجه الدلالة منه ان قوله في الميزان يعني في الموزون - 00:38:02

لان نفس الميزان ليست من اموال الربا. واستدلوا ايضا بحديث ابي سعيد بحديث ابي سعيد المتقدم الذي اخرجه الحاكم من طريق حيان ابن عبيد الله فان فيه ان النبي - 00:38:19

صلى الله عليه وسلم قال التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير بالذهب والذهب فضة بالفضة يدا بيد عينا بمثلا بمثل فمن زاد فهو ربا. ثم قال ذلك ما يکال او يوزن ايضا. واجيب من جهة المانعين بان حديث الدارقطني لم يثبت. وكذلك - 00:38:39

حديث الحاكم وقد بینا سابقا ما يدل حديث الدارقطني لفظ يدل على انه ليس من لفظ النبوة ما وزن مثل بالمثل وان كان اذا كان نوعا واحدا وماكيلاما فمثلك - 00:39:09

فاذا اختلف النوعان فلا بأس به لفظوا عليه اختلاف تلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. نعم وقد بینا سابقا ما يدل على ثبوت حديث حيان المذكور. وقد ذكرنا انفا كلام الشوكاني في ان - 00:39:29

الدارقطني اخرجه البزار ايضا وانه يشهد لصحته حديث عبادة ابن الصامت وغيره وغيه من الاحاديث وان الرابع بن صبيح وثقة ابو

زرعة وغيره وظفـه جمـاعة وقـال فيـه ابن فـي التـقـرـيب صـدـوق سـيـء الحـفـظ. وـكـان عـابـدا مـجـاهـدا. وـمـرـاد الشـوـكـانـي بـحـدـيـث عـبـادـة
المـذـكـور - 00:39:50

هـو ما اخـرـجـه عـنـه مـسـلـم وـالـاـمـام اـحـمـد. وـالـنـسـائـي وـابـن مـاجـة وـابـو دـاوـود. انـ النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم قالـ الـذـهـبـ بالـذـهـبـ وـالـفـضـةـ
بـالـفـضـةـ وـالـبـرـ وـالـبـرـ وـالـشـعـيرـ وـالـشـعـيرـ وـالـمـلـحـ بـالـمـلـحـ مـثـلـ 00:40:20

بـمـثـلـ سـوـاءـ بـسـوـاءـ يـدـاـ بـيـدـ. فـاـذـا اخـتـلـفـ هـذـهـ الـاـصـنـافـ فـبـيـعـوـاـ كـيـفـ شـئـتـمـ. اـنـ قـوـلـهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـوـاءـ بـسـوـاءـ مـثـلـ بـمـثـلـ
يـدـلـ عـلـىـ الـظـبـطـ بـالـكـيـلـ وـالـوـزـنـ وـهـذـاـ القـوـلـ 00:40:40

قـولـواـ اـظـهـرـوـهـاـ دـلـيـلاـ وـاجـابـوـاـ عـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـ بـثـلـاثـةـ اـجـوـبـةـ الـاـوـلـ جـوـابـ الـبـيـهـقـيـ قـالـ وـقـدـ قـيـلـ اـنـ قـوـلـهـ وـكـذـكـ
الـمـيـزـانـ مـنـ كـلـامـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ مـوـقـوفـ عـلـيـهـ. اـلـثـانـيـ 00:41:00

جـوـابـ الـقـاضـيـ اـبـيـ الطـيـبـ وـاـخـرـينـ. اـنـ ظـاهـرـ الـحـدـيـثـ غـيـرـ مـرـادـ. لـاـنـ المـيـزـانـ نـفـسـهـ لـاـ رـيـاـ فـيـهـ وـاضـمـرـتـمـ فـيـهـ المـوزـونـ
وـدـعـوـيـ الـعـمـومـ فـيـ الـمـضـمـرـاتـ لـاـ تـصـحـ. اـلـثـالـثـ حـمـلـ عـلـىـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ جـمـعـ بـيـنـ الـاـدـلـةـ وـالـظـاهـرـ اـنـ هـذـهـ الـاـجـابـاتـ لـاـ تـنـهـضـ لـاـنـ وـقـفـهـ
عـلـىـ اـبـيـ سـعـيـدـ 00:41:20

الـخـالـفـ الـظـاهـرـ وـقـدـ صـدـدـ ماـ يـوـزنـ بـقـوـلـهـ وـكـذـكـ المـيـزـانـ لـاـ لـبـسـ فـيـهـ وـحـمـلـ المـوزـونـ عـلـىـ الـذـهـبـ فـقـطـ خـلـافـ الـظـاهـرـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ وـفـيـ
عـلـةـ الـرـيـاـ فـيـ الـاـرـيـعـةـ مـذـاهـبـ اـخـرـ غـيـرـ ماـ ذـكـرـنـاـ عـنـ الـاـئـمـةـ الـاـرـيـعـةـ وـمـنـ وـاـفـقـهـمـ الـاـوـلـ 00:41:50

اـذـهـبـوـاـ وـاـهـلـكـ عـلـىـ هـذـاـ اللـهـ لـاـ لـاـ مـاـ هـوـ بـيـعـ هـذـاـ مـوـبـ بـاـنـ يـشـمـلـ ثـانـيـ مـاـ هـوـ مـقـصـودـ مـاـ هـوـ مـقـصـودـ فـيـ عـقـدـ جـاءـ تـبـعـاـ مـاـ قـصـدـ
الـصـوتـ؟ اـيـهـ لـكـنـ مـاـ قـصـدـهـ اـنـ يـاخـذـ الـمـئـةـ 00:42:15

لـاـ مـقـصـودـاـ الدـراـهـمـ. مـقـصـودـةـ الدـراـهـمـ. الدـرـهـمـ اـذـاـ كـانـ غـيـرـ مـقـصـودـ لـيـشـ مـاـ هـوـ مـقـصـودـ يـعـنيـ عـجـوـةـ وـدـرـهـمـ بـدـرـهـمـيـنـ
مـثـلـ اـذـاـ كـانـ صـرـاخـ فـقـطـ اـتـيـ يـصـرـفـ خـمـسـ مـئـةـ وـسـتـيـنـ اللـيـ يـاخـذـ الـارـيـعـ مـئـةـ اوـ يـاخـذـ دـيـنـهـ يـرـهـنـ 00:42:43

خـمـسـمـيـةـ اـبـرـاـ لـذـمـتـهـ. هـاـ؟ اـيـ قـرـضـ؟ زـائـدـ هـمـ لـاـ مـوـجـودـةـ بـدـيـنـارـ بـدـرـهـمـ يـعـنيـ. اـيـهـ. يـشـتـريـ سـلـعـةـ بـرـيـعـ بـرـيـعـ دـيـنـارـ وـنـصـفـ دـيـنـارـ وـيـصـيرـ
لـدـيـنـارـ وـاحـدـ اـيـ وـالـلـهـ قـالـوـاـ فـكـوـاـ وـلـاـ يـدـخـلـ فـيـهاـ الـرـيـاـ اـصـلـاـ. اـيـهـ. يـقـولـ زـدـ وـانـقـصـ عـلـىـ كـيـفـ 00:43:18
نـفـكـهـ. طـيـبـ. تـلـاعـبـوـنـ اللـهـمـ صـلـىـ وـسـلـمـ 00:44:08